

الصلاة فانصب في الدعاء والى ربك فارغب اي فتسبح وقيل غير ذلك  
**سئل رحمه الله** ما معنى قوله تعالى وهدة الامم لقد خلقنا الانسان  
في احسن تقويم ثم ردهناه الى اسفل ساقين **اجاب** البالد الامم مكة والا  
بمعنى الامم في الناس جاهلية واسلاماً ومغربي في احسن تقويم اي اعدال فامة  
واحسن سورة بيتنا ولما كوله بيده مزيناً بالعقل والتمييز ومعنى ثم ردهناه  
اسفل ساقين اي وجعناه في بعض افراده الى الضعف والضعف فينقص على المؤمن  
عن عمل الساب ويكون له اجره لقوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات  
فلم اجر غير ممنون اي مقطوع وفي الحديث اذا بلغ المؤمن من الكبر ما يحرمه عن العمل  
كتب له ما كان ليعمل **سئل عن الله عنة** ما معنى تكبيره في قوله تعالى اقرا  
باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم وما خبر ربك وما  
منقول علم ولم تمنع النبي صلى الله عليه وسلم من القراءة حين قال له جبرائيل لا  
اقرا فقال له ما انا بقاري **اجاب** اختلصوا في معنى تكبيره اقرا وقيل كرهه باليد  
وقيل كرهه بالمبالغة ولما لم يقله اقرا باسم ربك فقال ما انا بقاري قيل له  
اقرا وخبر ربك بعد وف المعنى اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان  
ما لم يعلم فذلك القراءة وان لم تكن تارياً بجملة فذلك القراءة هي التي ومعلوم علم  
تخفيف علم الخط والقلم وقد تروى به التفسير ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم  
ما انا بقاري اي ما احسن القراءة فلما قال ذلك لانا قبله اقرا باسم ربك اي  
لا تقراه بقوتك ولا بمعونتك لكن بحول ربك واعانه **سئل رحمه الله** ما  
المناسبة بين الخلق من خلق والتعليم بالقلم وقلم الصلح في سورة المائت **اجاب**  
قال بعضهم وجه المناسبة ان في مراتب الانسان كونه علقه واعلاها كونه  
عالمًا فامتد الله تعالى في خلق الانسان ينقله من ادنى المراتب وهي العلقه الي  
اعلاها وفي مقدم العلم **سئل عن الله عنة** ما معنى قوله تعالى سلام هي حتى نعلم  
الغيب والوقت عليه او على ما قبله وهل في وقتها خلاف **اجاب** معنى لا  
هي اي ليلة القدر وسلام خير كما ليس فيها شر قاله بعضهم وقال الضحاک

مشناه

معمارة لا يقدر الله في تلك الليلة الا السلامة وقال بجاهد معناه ان ليلة  
القدر لا يستطيع الشيطان ان يحصل فيها سوا ولا يجدك فيها شرًا وقال  
الشعبي جعلت سلاماً تسليم الملائكة فيها على اهل المساجد من حين تغيب الشمس  
الي ان يطلع النور كلما اومئنا او مومنة سلوا عليه وسلام خير مقدم لا  
الوقت عليه هي مبتدأ واختلصوا في وقتها فقال بعضهم انها كانت على عهد رسول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفعت وعامة الصحابة والعلماء واهل الكسوف  
على ايضا باقية الي يوم القيامة **سئل رحمه الله** ما خبر يكره من رفع رسول في قوله  
تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين سفكين حتى تأتهم البيعة  
رسول من ابيهم يتلوا اصحفاً مظهرة **اجاب** من البيعة واهل الكتاب  
اليهود والنصارى والمشركين عبدة الاصنام عطف على اهل سفكين خبر يكره من  
منتهين او زالين عن كفرهم وشركهم ومعنى حتى تأتهم البيعة اي حتى اتهم للبيعة  
الراضحة ورفع رسول على البذل من البيعة وهو النبي محمد اذ اصر بالقران بين  
لصوص ولاتهم وجحشاتهم ودعاها الي الايمان فهدوا اليه فمن آمن من  
الذين كفروا حتى اتهم لبيعتهم لم يذنبوا ولا ذنبوا عن الكفر حتى اتموا الرسول  
فدعاها الي الايمان فامنوا فافضت منهم من الجهل والصلواته ثم نزل البيعة  
فقال رسول وممن اصحفاً مظهرة اي كتباً مطهرة ممن الباطل يريد ما اقتضه  
الصحة من المكتوب فيها وهو القران لانه كان يتلوا على ظهر قلب لاعتن كتاب  
وممن فيها كتب نائمة اي في الصحف كتب يعني الايات والاحكام المكتوبة  
فيها مستترة ثم ذكر تعالى من لم يؤمن من اهل الكتاب فقال وما تقولون  
الذين اوتوا الكتاب اي امر محمد صلى الله عليه وسلم الامم بعد ما جاؤهم  
البيعة اي البيان وهو النبي صلى الله عليه وسلم قال المنسوبون لم يزل اهل الكتاب  
محتجبين فيصدون بيتنا صلى الله عليه وسلم حتى بعثه الله فلما بعث تفرقوا  
في امره واختلصوا فامر به بعضهم وكفوا عن ذكره **سئل عن الله عنة** ما الحاصل  
في قوله تعالى اذا زلزلت الارض وزجناهم بها في قوله تعالى وقال الانسان

76